الزهور

الجزء الرابع اول يونيو (حزيران) ١٩١٠ السنة الاولى

الكلمات الاجنبية

في اللغة العربية

من سوء الحظ ليس عندنا مجمع لغوي يبحث في تهذيب لغتنا ويمدّ لنا مفردات جديدة لما استجدّ من الاختراعات والاكتشافات شأن سائر الأمم . ولما كان هذا الامر من الاهمية بمكان عظيم لاحياء اللغة وتطبيقها على حاجات زماننا الحاضر رأينا فريقاً من ادبائنا الاعلام يحاولون ان يسدوا هـذا الفراغ ببحثهم وتنقيبهم ، فوُفّقوا في بعض الشيء وفشلوا في البعض الآخر

وقد رأى نادي «دار العلوم» الزاهر منذ سنتين ان يقوم بهذه الخدمة الجلى بوضع مسألة الاسماء للمسميات الحديثة موضع بحثه ومناقشاته . وكان قد وضع عقب انتهاء المناقشات قراراً يكون منهجاً لسيره في التعريب . وذلك بأن يختار عشرة من الاسماء الاعجمية أو العامية فيرسل الى كل عضو من اعضائه نسخة منها ليكتب كلٌّ منهم ما يراه لذلك الاسم من الكلمات

العربية البسيطة أو المركبة ، ثم تعاد هـذه الاجابات الى النادي في موعد معين ، وحينذاك تجتمع اللجنة العلمية للنادي فتنظر في ما لديها وتنتقي من الكلمات اقربها مناسبة لمعنى الكلمة الاعجمية أو العامية . ولما اجتمع لدى اللجنة جملة صالحة من تلك المفردات قررت ان تبدأ بنشرها ليطلع عليها اعضاء النادي ويبدوا ما عندهم من الملاحظات . واذا مضى شهر كامل ولم يرد ملاحظات اعتبرت رأياً عاماً لجميع اعضاء نادي « دار العلوم » فكان عليهم ان يصقلوها بألسنتهم واقلامهم حتى تكون لعامة من يشتغلون باللغة العربية

ولم يشأ اعضاء النادي ان يبخسوا من تقـدموهم بالعمل حقهم فان المفردات التي سبقت الجرائد والمجلات الى استعمالها في معنى من المعاني وكانت أفضل من سواها قد أبقوها على ما هي

هذا هو العمل الذي اخذ النادي على نفسه القيام به ولعمر الحق انه لعمل جليل مفيد يستحق القائمون به كل ثناء وشكر

على اننـا نطلب من الاعضاء الكرام ان يمددوا أجل البحث حتى يتمكن أدباء معظم الاقطار العربية من الاشتراك فيه ، ليكون الاختيار أصح ، والاستعمال أعم

واننا نعرض اليوم على قرّائنا ما توصل اليه اعضاء النادي من البحث في وضع المفردات طالبين من الادباء ان لا يضنوا بملاحظاتهم حتى تصل بواسطة هذه المجلة الى النادي فتتم الفائدة التي نسعى اليها :

— (استمارة) يرى اعضاء النادي استعمال (استئمارة) وقد وُجدت

هذه الكلمة في الكتب القديمة بلفظ استيماز بالتسهيل وحذف التاء ولكنهم رأوا اثبات التاء لالتزامها في الاستعمال الحاضر وعدم المانع منه والكلمة مرة من استأمر اي أخذ امره

— (انفيتياترو) ترجمت بلفظة (مدرَّج) منذ زمان وقد كاد اختيار الاعضاء يجمع عليها

— (بلوك نوت) تعريبها (اضمامة) ومعناها الاوراق منضمة

— (بويه) نظرت اللجنة فيما يستعمل للتلوين فوجدتهُ على نوعين : نوع يتخلل اجزاء الاجسام فاختارت له كلمة (صبغ) كصبغ الثياب والورق وما اشبه . ونوع يملو السطوح فاختارت له كلمة (طلاء) كطلاء المباني والاواني وغير ذلك

— (تختة بوش) وهو ما يسميه الافرنج (véranda) وتعريبه (نجيرة) فقد جاء في لسان العرب ان النجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره

— (تربيزة او طاولة) رأت اللجنة من هذا المسمى انواعاً : فمنها ما هو للاكل وهذا (خوان) ويسمى حين وضع الاكل عليه (مائدة) . ومنها ما توضع عليه الاشياء المختلفة وهـذا (منضدة) مشتقة من النضد وهو جعل المتاع بعضه فوق بعض ويخصصه بعض اللغويين بحرّ المتاع وخياره . ومنها ما هو للكتابة خاصة وهذا يطلق عليه كلمة (مكتب) المستعملة

— (ترسينه) ان ما يخرج عن البناء منه ما هو مغطى وهذا يسمى (كُنَّة) ومنه ماهو مكشوف وهذا (طنَف) والكلمتان في العربية

موضوعتان لما يخرج من الاجنحة في الدار . على ان هناك لفظة تؤدي المعنى وهي (شرفة) وقد كثر استعمالها . وقد ورد في الاغاني بهذا المعنى كلمة (مستشرف)

(جول) اختارت لها اللجنة لفظة (مرمى) على ان كلمة (محجّ) الشائعة في سوريا تؤدي نفس المعنى

— (خارطة) وصحيحها (خريطة)

— (دوسيه) تعريبها (ملف)

— (شماعة أو تعليقة) وجدت اللجنة لما تُعلق عليه الملابس نوعين . أولهما ذو عمود متوسط وشعبات بارزة فاختارت له كلمة (غِدان) وهو في اللغة « قضيب تعلق عليه الثياب » . والثاني يثبت في الحائط فاختارت له لفظة (شِجاب)

— (طابور) الكلمة عربية حُرّفت وصحيحها (تابور)

— (كارت فيزيت) سبق اختيار (بطاقة الزيارة) ولا مانع من الاستغناء عن المضاف اليه فيقال (بطاقة) كما يقول الافرنج (كارت)

وقد رأت اللجنة ايضاً استبدال (سينماتوغراف) بكلمة (خيالة) وهي كل ما ترآى لك من الصور (وفونغراف) بـ (الحاكي)

و (ميموغراف) (بمطبعة النضح) و (تيب ريتر) (بمطبعة الازرار) لانها اتخذت قاعدة عامة في تسمية المطابع وهي ان تستعمل كلمة مركبة من (مطبعة) مضافة الى اكبر مميز لتلك المطبعة . على ان كلمة (الآلة الكاتبة) او (الكاتبة) فقط اقرب من مطبعة الازرار

هذه نتيجة بحث اللجنة الاول وسنوافي القراء بباقي ابحاثها طالبين منهم ان يوافونا تباعاً بملاحظاتهم على الكلمات المختارة حتى يتم المقصود وتنتشر الكلمات الجديدة في الصحف والمجلات وعلى الالسنة

رجوع الحبيب

« ارفعها الى M. E. H. »

ما جاء الليلُ حتى انهزمت الاعداء وفي ظهورهم بضع السيوف ووخز الرماح ، فعاد الظافرون حاملين ألوية الفخر ، منشدين اهازيج النصر ، على توقيع حوافر خيولهم المتساقطة كالمطارق على حصباء الوادي (١)

اشرفوا على الجبّة وقد طلع القمرُ من وراء فم الميزاب ، فظهرت تلك الصخور الباسقة متشامخةً مع نفوس القوم نحو العلاء ، وبانت غابة الأَرز بين تلك البطاح ، كانها وسامُ مجدٍ اثيل علّقته الاجيالُ الغابرة على صدر لبنان

ظلوا سائرين ، واشعةُ القمرِ تتلمّعُ على اسلحتهم ، والكهوف البعيدة تتقلد تهاليلهم ، حتى اذا ما بلغوا جبهةَ العقبة اوقفهم صهيلُ فرسٍ واقفٍ بين الصخور الرمادية ، كأنه قُدَّ منها . فاقتربوا اليه مستطلعين ، واذا بجثةٍ هامدة مرتمية على اديمِ التراب المجبول بنجيع الدماء . فصرخ زعيمُ القوم قائلاً « اروني سيفَ الرجل فاعرف صاحبه »

(١) معركة حدثت في آخر القرن الثامن عشر بين سكان شمال لبنان والعرب